مخطوطة رسالة المحبة لابن العربي(ت638هـ/ 1240م)(دراسة وتحقيق)

أ.د. وسن حسين محيميد
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: مخطوط .رسالة. المحبة . ابن عربي

الملخص:

مخطوطة رسالة المحبة لابن العربي(ت638هـ/ 1240م) نسخة ناسخ مجهول، اعتمد فيها على ما ورد في كتاب الفتوحات المكية(م3) لابن العربي الباب(178) وعنوانه(في معرفة مقام المحبة)، إذ نقل منه مقتطفات في ورقة واحدة(1أ، 1ب)، دون أن يوضح سبب انتقاءه لهذه المعلومات التي تضمنت القاب المحبة، وصفاتها، واكتفى الناسخ في الورقة الأخيرة بذكر أنه تم نسخ ما نقله في مكة.

المقدمة:

يضم ديوان الوقف السني/ مركز المخطوطات والوثائق ببغداد العديد من المخطوطات الثمينة بمادتها في موضوعات العلوم المختلفة ومن بينها التصوف، وفي فهرس عبدالله الجبوري جرد لجميع هذه المخطوطات، وفي الجزء الثاني منه جاءت مخطوطتنا (رسالة المحبة لابن العربي) نسخة ناسخ مجهول ضمن باب(كتاب التصوف والأخلاق الدينية).

ووفق المنهج المعتمد في التحقيق فقد قسمنا المادة على ثلاث مباحث الأول ضمَّ نبذة عن السيرة الذاتية لابن عربي فيه تناولنا سيرته الشخصية بما فيها اسمه ونسبه وكنيته وألقابه، وولادته ونشأته، وسيرته العلمية والعملية، من ثم وفاته. وفي المبحث الثاني جاء التعريف بدراسة مخطوطة (رسالة المحبة) بما يضمه من وصف المخطوطة، ورسم الحروف، والعلامات والرموز، والوصف العام للمخطوطة. أما المبحث الثالث فهو تحقيق النص وتوضيح ما هو غامض ويحتاج إلى تعريف في الهوامش.

المبحث الأول: نبذة عن السيرة الذاتية لابن عربي

1- سيرته الشخصية

أ- اسمهُ ونسبهُ وكنيتهُ وألقابهُ: هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحاتمي الطائي الأندلسي[1]، من قبيلة حاتم الطائي[2]، كُنيَّ بأبو بكر، وابن عربي وذلك لأنه أحيا الحياة الدينية

وجددها[3] وهذه الكنية اطلقت عليه في المشرق وفي الأندلس ينعت بابن العربي، كما يُكنى بابن أفلاطون[4]، من ألقابه محيي الدين، والشيخ الأكبر وإليه تنسب الطريقة الأكبرية الصوفية[5]، والكبريت الأحمر، ورئيس المكاشفين، والبحر الزاخر، وبحر الحقائق، وإمام المحققين، وسلطان العارفين[6].

ب- ولادته ونشأته: ولد ابن عربي في مدينة مُرسية في (17 رمضان سنة 560هـ/ 1165م) في عهد خلافة المستنجد بالله في المشرق[7]، وكان يحكم مُرسية وبلنسية ابن مردنيش[8].

نشأ ابن عربي في أسرة نبيلة، غنية، وافرة التقوى، فقد نقل عن والديه أخباراً تدل على شدة التقوى فوالده كان رجلاً صالحاً مواظباً على تلاوة القرآن الكريم، وأمه امرأة صالحة تحثه دوماً على ارتياد طريق الصلاح، واتباع سبيل الهدى[9]، وكان له خالان سلكا طريق الزهد، ولم بلغ الثامنة من عمره انتقل مع أهله إلى إشبيلية، بعد أن خضعت مُرسية لحكم الموحدين[10].

تزوج من مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن البجائي، وبنو عبدون أسرة كريمة، ومريم كانت امرأة صالحة، له ولدين أحدهما سعد الدين محمد وكان شاعراً صوفياً، توفي بدمشق ودفن بجوار والده سنة (656هـ/ 1258م)، والآخر عماد الدين أبو عبدالله محمد المتوفى بمدرسة الصالحية ودفن أيضاً بجوار والده وأخيه، كما كان له بنت تسمى زينب[11].

2- سيرته العلمية والعملية

أ- سيرته العلمية

لم تكن ميول ابن عربي في بادئ الأمر متجهة نحو حياة الزهد، بل كان قلبه مشغولاً بالآداب والصيد منصرفاً عن الله[12]، إلا أن وفاة والده كانت أثراً حاسماً في حياته الروحية وتحوله إلى الله بكليته نهائياً، ولا يوجد تحديد على وجه الدقة لبدء ابن عربي تصوفه لكن من المؤكد أنه بدأ قبل سنة(580هـ/ 1184م) فأصبح صوفياً وهو في سن الحادية والعشرين[13].

تلقى ابن عربي تربية أدبية ودينية على يد شيوخه في القراءات، والتاريخ، والأدب، والشعر الحديث، وقد أقراؤه في إشبيلية خصوصاً الكتب الرئيسة في كل فن، ومن بين شيوخه أبي العباس العريني[14]، وأبا بكر محمد بن خلف اللخمي الإشبيلي من العارفين بالقراءات والعربية، وأبو عبدالله محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن زرقون، وأبو القاسم جمال الدين عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني قاضي القضاة، وغيرهم الكثير كما خدم امرأة من المخبآت العارفات بإشبيلية، تدعى فاطمة بنت ابن المثنى القرطبي، قرأ ابن عربي الكثير من

الكتب في مختلف العلوم والفنون ومن بينها كتب ابن حزم، وكتاب ختم الأولياء للحكيم الترمذي، واحياء علوم الدين للغزالي وغيرها[15].

سرعان ما ترك ابن عربي المشايخ أجمعين واعتزل الناس إلى المقابر يقضي عندها النهار بطوله[16].

نال ابن عربي كرامات عدة، ويتجلى معنى الكرامة الحقيقة في نظره بالاستقامة على الجادة، والمضي قدماً إلى الأمام دون الالتفات إلى أي عارضٍ يعترض الطريق[17]، وقد أوذيَّ ابن عربي في حياته وبعد مماته مما لم يقع نظيره لغيره بعد مناداته بوحدة الوجود ولم يدهش من ذلك لأن الله أنذره وهو في مكة بأنه سيمتحن في سمعته في حياته وبعد مماته، فهو لم يتردد في الطعن بالقول والكتابة في الفقهاء في المغرب والمشرق واتهامهم بالجهل وسوء الأخلاق[18].

اتصف ابن عربي بالزهد، والتصدق، والكرم، والإيثار[19].

عرف عن ابن عربي نفوره من الفلسفة، وعلى الرغم من ذلك فقد كان مرناً في مناقشة حجج الفلاسفة فهو يرى ضرورة عدم المبادرة بإنكار أقوال الفلاسفة والمتكلمين إذ ربما يكون في كلامهم ما يوافق الشرع والعلم والصحيح[20].

أما مؤلفاته فقد ترك ابن عربي المئات من الكتب والرسائل في التفسير، والحديث، وعلم الكلام ، والشعر، غلب على مؤلفاته التصوف بينها الكتب والرسائل، ومن أشهرها الفتوحات المكية، وفصوص الحكم، وترجمان الأشواق، والتدبيرات الإلهية، وتفسير الشيخ الأكبر، والمواقع، ورسالة القدس، ورسالة الأنوار، ورسالة التحفة وغيرها الكثير من المؤلفات[21].

لابن عربي تلامذة واخوان في التصوف عدة يضيق المقام بذكرهم ومن بين تلامذته بدر الدين الحبشي، وابن الفارض، وصدر الدين القونوي، ومن أصدقائه الذين كان يجلهم أبو محمد ابن عبد العزيز التونسي، ومكين الدين الأصفهاني، وأبو العباس الحرار وغيرهم[22].

ب- سيرته العملية

تمتع ابن عربي بمواهبه الأدبية التي مكنته من أن ينال مبكراً وظيفة كاتب في حكومة إشبيلية[23]. إلا أنه سرعان ما ترك قيود الوظيفة وتفرغ للزهد والتقشف منذ حياة أبيه[24]، فكانت حياة السياحة الحياة المفضلة لابن عربي فساح في جميع البلاد الإسلامية في المغرب والمشرق من بينها مراكش، ومصر، وحمص، ودمشق، ومكة، وبغداد، والموصل، وقونية متعلماً، ومعلماً، ومناقشاً، وكانت قرى الأندلس ومدنه المسرح الأول لهذا التجوال[25].

نال ابن عربي مكانة مميزة عند الملوك والأمراء فخرج ملك قونية كيكاوس الأول بنفسه لاستقبال ابن عربي وأكرمه وبالغ في اكرامه وأهداه داراً تقدر بمائة الف درهم، أما صاحب حمص أسد

الدين شيركوه فقد أكرم مقدمهُ وأراد أن يسبقيه عنده ورتب له كل يوم مائة درهم، وكان لصاحب دمشق الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل الأيوبي شرف جوار الشيخ الأكبر فترة تقدر بحوالي 18 سنة، وقد أكرم هذا الملك ابن عربي إكراماً كبيراً وينظر إليه نظرة المريد إلى استاذه[26].

أثنى العديد من العلماء الذين أجازوا ابن عربي بالعلم ومنهم ابن عساكر، وابن الجوزي، والحافظ السلفي وغيرهم[27].

ت- وفاته

كانت وفاة ابن عربي في دمشق ليلة الجمعة (28 ربيع الآخر سنة 638هـ/ 1240م) في منزل ابن الزكى الذي يحيط به وأهله وأتباعه الصوفية، فقام ابن الزكى مع اثنين من مريدي الشيخ هما ابن عبد الخالق وابن النحاس بواجبات الضيافة حتى اللحظة الأخيرة، فغسلوه وفقاً لشعائر الإسلام، وحملوا جثمانه إلى خارج دمشق في قرية الصالحية القائمة شمال المدينة على سفح جبل قاسيون، وهو موضع للزيارة مشهور عند المسلمين يعتقدون أن الأنبياء جميعاً طهروه خصوصاً الخضر(عليه السلام) وهنا دفن ابن عربي في تربة خاصة بأسرة ابن الزكى[28].

إن مالقيه ابن عربي من اجلال إبان حياته قد نما وزاد بعد وفاته، ولقد أصبح يُنظر إليه على أنه أشبه بنبي وصاحب كرامات[29].

المبحث الثاني

دراسة مخطوطة (رسالة المحبة لابن العربي (ت638هـ/ 1240م)

1- وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق مخطوطة "رسالة المحبة لابن العربي ت638هـ/ 1240م" على النسخة المحفوظة في ديوان الوقف السني/ مركز المخطوطات والوثائق ببغداد عنوانها في فهرسة ديوان الوقف كما نقله الجبوري[30] في فهرسه ضمن باب(كتب التصوف والأخلاق الدينية) (رسالة في المحبة)، وبعد تصفح المخطوطة نجد أن عنوانها من الداخل (رسالة المحبة لابن العربي) كتب على يمين الورقة الأولى(1أ) من المخطوطة.

ضمت تفاصيل بطاقة المخطوطة التي دونها الجبوري في فهرسه مؤلفها محيي الدين بن عربي(ت638هـ) أولها:" اعلم أن المحبة أربعة القاب منها...".

كتبت بمكة المكرمة، ق= 1، 24x 16س، بالرقم (31/ 7071 مجاميع)، والمخطوطة ضمن مجموع عن التصوف، وهي تقع بورقة واحدة صفراء اللون(1أ، 1ب) ، في نهاية الورقة 1ب ختم باللون

الأزرق كتب عليه عبارة (وقف المكتبة النعمانية في المدرسة المرجانية ببغداد 1312) حيث كانت حيازة المخطوطة هناك، وبتسلسل المخطوطة في كتاب الجبوري تأخذ رقم (3741) وفق فهرس مركز مخطوطات والوثائق في ديوان الوقف السني.

لم أجد للمخطوطة نسخة فيما اعتمدت عليه من فهارس المخطوطات سواء في المكتبات العربية أو المكتبات خارج العراق.

النسخة المعتمدة نسخة ناسخ، لم يورد فيها الناسخ اسمه ولا تاريخ نسخها أو الفراغ منها غير أنه اكتفى بأخر سطر فيها بعبارة" تم في مكة"، وكان أميناً في ذكر اسم صاحب المعلومات التي نقلها في المخطوطة فقد ثبت على يمين الورقة (1أ) بأنها رسالة المحبة لابن عربي.

المخطوطة كاملة تتألف من ورقة واحدة (1أ، 1ب)، الأسطر فيها متباينة في (و1أ) (29سطر) وفي (و1ب) (25سطر)، وقياسها كما نقله الجبوري في فهرسه 24x 16س، والصفحات من القطع المتوسط، كما تتباين الكلمات في كل سطر من صفحاتها إذ يتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد بين (3-4، 9- 17) كلمة في الورقة (1أ)، و(1-6، 9، 12- 13، 14، 16) كلمة في الورقة (1ب).

كتبت المخطوطة بخط واضح مشابه للنسخ الحديثة التابعة لما بعد الألف للهجرة، وبمداد أسود اللون، ماعدا أول كلمة في المخطوطة وأخر كلمة باللون الأحمر "اعلم"(و1أ)، و "في مكة" (و1ب)، ربما غايتهُ تنبيه القارئ لأهمية ما نقل من معلومات عن ابن عربي، فضلاً عن كتابته لبعض الأحرف باللون الأحمر كما في حرف النون بكلمة "وقلنا" والياء في كلمة "فيه"(و1أ). لعل ذلك للتزويق أو التركيز على الشعر الذي سيورده بعد هذه الكلمات.

نقل الناسخ المعلومات الواردة في المخطوطة من كتاب (الفتوحات المكية، لأبي بكر محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحاتمي المعروف بابن عربي ت638هـ، ضبطه وصححه ووضع فهارسه: أحمد شمس الدين، ط1، م3، دار الكتب العلمية، بيروت- 1999). وما تم نقلهُ من معلومات وردت في الباب الثامن والسبعون ومائة(178)، وعنوانه(في معرفة مقام المحبة) الذي ضمَّ الصفحات من (480- 541) وقد نقل الناسخ مقتطفات مما ورد في هذا الباب سنُثبت في الهامش ما تم نقلهُ نصاً من معلومات وفق ما ورد في متن المخطوطة، وعلى الرغم من أمانة الناسخ في نسبة المعلومات لابن عربي إلا أنه لم يذكر لنا من أي كتاب انتقاها، مما توجب علينا البحث في مؤلفات ابن عربي المتوافرة وصولاً إلى مصدرها المشار إليه أعلاه.

2- رسم الحروف

تميز الخط الذي كتبت به المخطوطة بالوضوح، وكونه قليل الإعجام خالٍ من الضبط فالناسخ لا يضع الهمزة على الألف ولا تحتها كما في الكلمات "اربعة"، "ارادة"، "الارادة"، "الهيّ"، "الارض"، "امنوا"، "اشد"، "اي"، "انه"، "اول"، "اهوى"، "اعرف"، "اذ"، "ايضاً"، "ادري"، "ادر"، "امري"، "انا"، "اسفر"، اخي"، اجلالالها"، "اربى"، "اما"، "رايت"، "احداً"، "الا"، "بنتائجه"، "احسن"، "ابي"، "تابى"، "رويته"، "انكاره"(و1أ)، كما أنه لم يضع الهمزة المفصولة في كلمة "ترای"(و1أ)، "اليه"، "انه"، "اخفى"، الاشياء"، "ياتيه"، "الامر"، "الامور"، "اخذ"، "بانه"، "احد"، "انسان"، "ياايها"، "انتم"، "انفسكم"(و1ب)، "ان"، "الى"، "اهواه"، "او"، "وانت"(و1أ، و1ب). ونراه في موضع واحد يضع الهمزة فوق الواو في كلمة "وصفاؤه" (و1أ).

والكلمات المهموزة وضع لها حرف الياء ثم وضع فوقه الهمزة مثال ذلك كلمة "سئل" (و1أ).

ولا يستعمل الناسخ التنقيط على بعض الأحرف في المخطوطة وعلى الأخص حرف الياء من ذلك الكلمات "أدري" يرسمها "أدرى"، "حالي" يرسمها "حالى"، "خواطري" يرسمها "خواطرى"، "سبيّ" يرسمها "سبىّ"، "صدري" يرسمها "صدرى"، "لي" يرسمها "لى"، "من" يرسمها "مى"، "أخي" يرسمها "أخى"، "الذاتي" يرسمها "الذاتى"، "أبي" يرسمها "أبى"، "الصنهاجي" يرسمها "الصنهاجى"، "فليلي" يرسمها "فليلى"(و1أ)، "العربي" يرسمها "العربى"(الكلمة على يمين و1أ)، "الثاني" يرسمها "الثانى"، "إلهيّ" يرسمها "إلهىّ"، "وسُميّ" يرسمها "وسُمىّ"، "عليه" يرسمها "علـه"، "وهي" يرسمها "وهى"، "التي" يرسمها "التى"، "تحتوي" يرسمها "تحتوى"، "فهي" يرسمها "فهى"، "يحصل" يرسمها "ـحصل"، "عيني" يرسمها "عينى"، فنعّمني" يرسمها "فنعّمنى"، "وعّذبني" يرسمها "وعّذبنى" (و1أ)، "ولا تدري" يرسمها "ولا تدرى"(و1أ) وفي (و1ب) يضع للكلمة نقاط.

"ما يحزنه" يرسمها "ما ـحزنه"، "وهي" يرسمها "وهى"(و1ب)، "الذي" يرسمها "الذى"، "حجّة" يرسمها "حجّة"، "في" يرسمها "فى" ومرة في نفس الورقة 1أ يضع نقاط للياء((و1أ، و1ب). ومن الكلمات الأخرى التي أغفل الناسخ التنقيط لها في عدة أحرف منها "تأبى"، يرسمها "تأبى"، "لابن" يرسمها "لاـن"، "واللقب" يرسمها "واللقـ"،(و1أ)، "تعالى" يرسمها "ـعالى"، "الرقيقة"، "الرقيقه" "المحبة" يرسمها "المحبه"(و1أ)، "والذين" يرسمها "والدين"(و1أ)، "مكة" يرسمها "مكه" (و1ب)، "الافتقار" يرسمها برفع النقطة على حرف الفاء(و1ب).

أما بالنسبة لضبط الحركات كالكسرة والفتحة وتنوين الفتح والضمة والشدة وغيرها. فقد عنى الناسخ بوضعها على بعض الكلمات وإن أغفلها في كلماتٍ أخرى. فقد وضع الكسرة في الكلمات

"بِسْمِ"، "اللهِ"، "الَّرحمِن"، "الَّرحِيمْ"، "علِقت" (و1أ)، ويضع الفتحة في الكلمات "رسَالة"(على يمين و1أ)، "الوَدُّ"، "وَدّاً"، "والعَاشق"، "وليسَ"، "مَن"، "دهرَا"، "حَالي"، "ولا صَلها"، "مَا"(و1أ) ،"صَاحُبك"، "وَهَذا"، "والبسَط"، "إنسَان"(و1ب)، وقد أغفل وضع الفتحة في كلمة "فلا" (و1أ).

يضع الناسخ تنوين الفتح في الكلمات "وَدّاً"، "وغراماً"(و1أ)،"افتقاراً"(و1ب)، في حين يغفل ذلك في العديد من الكلمات الأخرى ومنها "حبا"، "يوما"، "أيضا"، "أحدا"، "عشقا"، "مفرطا"، "وشوقا"، "مقلقا"، "ونحولا"، "شخصا" كما أنه لا يضع تنوين الكسر كما في كلمة "بدر"(و1أ).

أما الضمة فيضعها على بعض الكلمات ويغفلها عن بعضها فقد وضعها في الكلمات "الودودُ"، "وسُميّ"، "بنتُ"، "الطفُ"، "يُذكر"(و1أ)، ولا يضع الضمة في الكلمات "بنيّة" لا يضعها على حرف الباء، "مقلقاً" لا يضعها على حرف الميم، "محبوبك" لا يضعها على حرف الباء، "أشد" لا يضعها على حرف الدال(و1أ).

وأحياناً يضع الضمة بغير مكانها مثال ذلك "تُحدّو"(و1أ)، "صَاحبُك"(و1ب)، ومرة يضع تنوين الضم كما في كلمة "شخصٌ"(و1ب).

يضع الناسخ الشدة ومرة الشدة والفتحة في الكثير من الكلمات ويغفلها كعادته في بعضها فيضعها في الكلمات "إلهيّ"، "وسُميّ"، "وَدّاً"، "أوّل"، "فنعّمني"، "وعذّبني"، "فيّ"، "حبّ"، "سبّي"، "بنيّة"، "فكبّرت"، "ولا سيمّا"، "المحبّة"، "تُحدّ"، "ولا يتعيّن"، "الحبّ"(و1أ)، "وما هيّمها"، "أمّا"، "تعلّق"، "الحواسّ"، "متعلّقة"، "فعّرفنا"(و1ب)، "حجّة"(و1ب) وفي ورقة (1أ) لا يضع للكلمة شدة.

ومرة يضع الشدة والفتحة من ذلك الكلمات "الله"، "الرَّحمن"، "الرَّحيم"، "حجَّة"(و1أ)، وفي كلمات أخرى لا يضع الشدة والفتحة وهي "لله"(و1أ)، "الله"(و1أ، و1ب).

وفي بعض الكلمات يضع الشدة والضمة "الودُّ"، "الَودُّ"(و1أ).

ويضع حركة السكون في الكلمات "بِسْمِ"، "الرَّحِيْم"(و1أ).

في الكثير من الكلمات يرسم نهاية الأحرف للأسفل من ذلك "ضمه"، "صدري"، "بنيّة"، "ليلة"، "بنتائجه"، "ولوازمه"، "فيه"، "رحمه"، "المحبة"، "وجدته"، "عليه"، "نفسه"، "أنه"، "إلى"، "أيضا"، "يعانقه"(و1أ)، "في"، "به"، "له"(و1أ، و1ب)، "إليه"، "إنه"، "على"، "ما يحزنه"، "يأتيه"، "الذرية"، "بأنه"، "تجدونه"، "متعلّقه"، "تعرفونه"، "مكة"(و1ب).

عمل الناسخ على التفنن في رسم الأحرف في الكثير من الكلمات منها "تعالى" يرسم اللام والياء المقصورة على الألف، "العزيز" الياء والزاي يرسمها فوق الزاي، "فقال" اللام مدمجة مع الألف،

"به" يرسمها فوق أخر حرف بالكلمة التي قبلها "الحبّ"(و1أ)، "تعالى" يرسم الألف والياء المقصورة فوق التاء(و1أ، و1ب)، "ذلك" يرسم حرف الذال فوق أخر حرف بالكلمة التي قبلها "إن"، "مقدمات" يرسم التاء فوق الميم، "انكاره" يدمج الراء مع الهاء، "قال" دمج الألف مع اللام، "للناس" يدمج الألف مع اللام، "بالتمام" يدمج الألف باللام، "مقدمات" يرسم التاء فوق الألف(و1ب).

ومرة يضع الألف الخنجرية كما في كلمة "الرَّحمٰن "(و1أ).

وهناك بعض الملاحظات على جانبي المخطوطة لتأكيد عبارة وردت في المخطوطة من ذلك في الورقة (1أ) السطر التاسع من الورقة ومقابل عبارة "الإرادة" على الجهة اليمنى من الورقة وردت كلمة "منه" وبجانبها أشبه بالفارزة المنحنية، وكأن الناسخ أراد القول: "استفرغ منه الإرادة". وليس في نص(الفتوحات المكية م3، ص484) الذي نقل منه الناسخ ذلك.

وفي بعض الحالات يضع الناسخ أحرف زائدة مثل اللام في كلمة "الطف" يرسمها "اللطف"(و1أ).

كما أن الناسخ يضيف أحرف زائدة غلطاً منه من ذلك كلمة "ذوقاً" يرسمها "ذو قايم" ربما سهواً منه(و1أ).

ويبدل الناسخ الأحرف في بعض الكلمات من ذلك كلمة "دقائق" يرسمها "دقايق" إذ يضع بدل الهمزة حرف الياء(و1ب).

3- العلامات والرموز

أما العلامات والرموز التي تستعمل عادة في المخطوطة لتوضيح المُبهم وازالة الغامض من الألفاظ، فلا يركز الناسخ على استعمالها، وإذا ما وضع المدة(~) يضعها بغير مكانها كما في كلمة "الحوآس"(و1ب)، وقد أغفل المدة على الألف في الكلمات "القران"، "واثاره" (و1أ)، "اخره"(و1ب).

وعند وضعه للفارزة فإنه يضعها بغير مكانها وبشكل غريب ففي كلمة "إلهيّ" يضع فارزتين على حرف الهاء التي على اليمين رأسها للأعلى والتي على اليسار رأسها للأسفل(و1أ).

كما يضع علامات بغير مكانها فنراهُ يضع خط بين الألف واللام في كلمة "الحق"(و1ب).

لا يضع الناسخ العلامة الدالة على نهاية الجملة(.) ولا يضع النقاط(:)بعد الكلمات "قوله تعالى"، "قوله"، "فقلت"، "قيل"، "فقال"(و1أ)، "قال"(و1ب)، "يقول"(و1أ، و1ب).

لا يضع الأقواس() في العبارات التي تستوجب وضعها فيها كما في (عليه الصلاة والسلام)، (رحمه الله)(و1أ).

ولا يضع الناسخ كتابة الرسم القرآني للآيات التي يوردها ولا الحركات ولا أقواس الاقتباس ولا يذكر اسم السورة ولا رقم الآية بل يوردها ضمن معلوماته وكأنها جزءٌ منها كما في (و1أ، و1ب).

قمنا بوضع ما أغفله الناسخ من حركات وعلامات ورموز مع نص المخطوط الذي طبعناه.

4- الوصف العام للمخطوطة

تبدأ مخطوطة "رسالة المحبة لابن العربي (ت638هـ/ 1240م) بالبسملة وهو نهج معظم المؤلفين المسلمين عبر العصور الإسلامية المتعاقبة حتى اليوم، وعنوان المخطوطة كتبه الناسخ على الجهة اليمنى من الورقة (1أ)، نقل الناسخ نص معلوماته من كتاب الفتوحات المكية لابن العربي، م3، الباب الثامن والسبعون ومائة(178)، وعنوانه(في معرفة مقام المحبة) الذي ضمَّ الصفحات من (480- 541) نقل الناسخ مقتطفات منها.

فبدأ بسرد المعلومات التي نقلها من كتاب ابن عربي فيما يتعلق بالمحبة أخذاً مقتطفاتٍ منها، لذلك لم يضع الناسخ أي تمهيد أو مقدمة ولم يوضح لنا الغاية من نقل هذه المعلومات ولا من أي كتاب لابن عربي نقلها منه.

أما لغة المخطوطة ونعني بها ما خطه الناسخ وأسلوبه العام فقد تميز بالوضوح والبساطة والايجاز والبُعد عن الإطالة والإسهاب والتكلف، وهذا يرتبط بثقافة الناسخ وسعة اطلاعه، وحرصه على نقل المعلومات كما جاءت عند ابن عربي بلغةٍ عربية فصحى، لم تخلو من هفوات أشرنا إليها في الهوامش.

اعتمد الناسخ الدقة في تثبت معلوماته وضبط الأسماء الواردة فيها فقد ذكر اثنان من الشخصيات المعروفة والمشهورة.

أما آراء الناسخ فعلى الرغم من أنه اعتمد النقل والتركيز في ايراد المعلومات إلا أنه في ختام المخطوطة يقول: "والله تعالى أعلم"(و1ب). ويذكر مكان فراغه من النسخ لقوله: "تم في مكة"(و1ب).

ومن الجدير بالذكر أن الناسخ كما أسلفنا قد نقل معلوماته من ابن عربي لذلك التزم بما نقله من معلومات، فلم يبدأ مخطوطته كعادة غالبية المؤلفين وبعض النساخ بالصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه، ولم يختتم المخطوطة بحمد الله والثناء عليه والصلاة والتسليم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

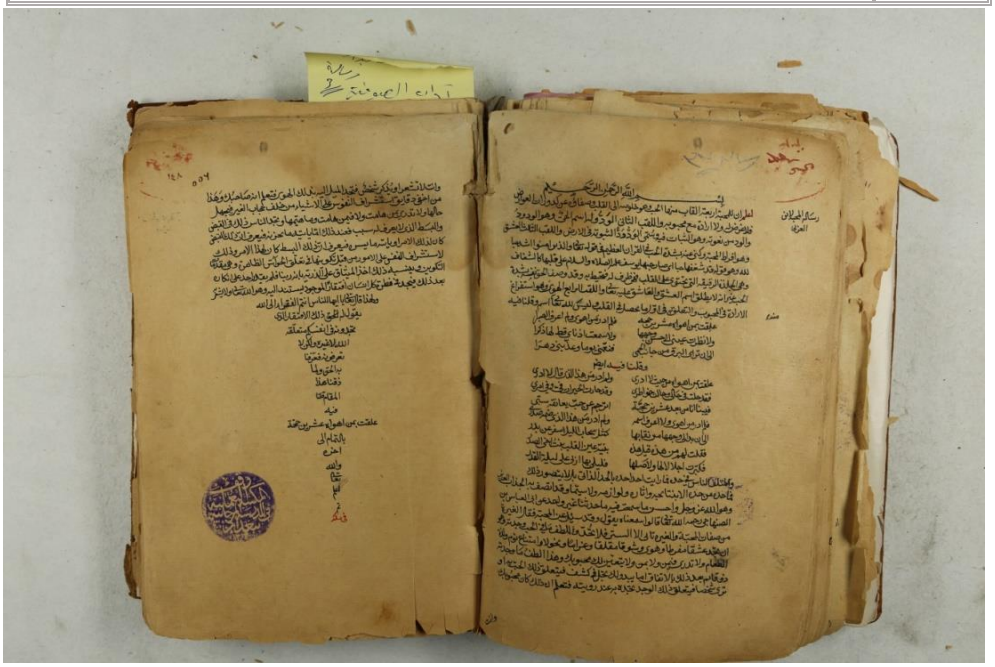

الورقة الأولى من مخطوطة(رسالة المحبة لابن العربي) / الورقة الأخيرة من مخطوطة (رسالة المحبة لابن العربي)

المبحث الثالث: رسالة المحبة لابن العربي(ت638هـ/ 1240م)

بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيْمِ

[اعلم أن للمحبة][31] أربعة القاب منها الحب وهو خلوصه إلى القلب وصفاؤه عن كدورات العوارض فلا غرض له ولا إرادة مع محبوبه.

واللقب الثاني: الوَدُّ وله إلهيّ وهو الودود، والود من نعوته وهو [الثبات][32] فيه، [وسُمّي][33] الوَدُّ ودّاً لثبوته في الأرض.

واللقب الثالث: العشق وهو افراط المحبة، وكنى عنه بشدة الحب في [القرآن العظيم][34] في قوله [تعالى][35]: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾[36] وهو قوله: ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾[37] أي صار حبها يوسف[(عليه الصلاة والسلام)][38] على قلبها كالشغاف وهي الجلدة الرقيقة التي تحتوي على القلب فهي ظرف له [فتحيط به][39]، وقد وصف الحق نفسه[40] بشدة الحب غير أنه لا يطلق[41] اسم العشق، والعاشق [عليه تعالى][42].

واللقب الرابع: الهوى وهو استفراغ الإرادة في المحبوب والتعلق به في أوّل ما يحصل في القلب وليس لله [تعالى][43] اسم [وقلنا فيه][44]

عَلِقْتُ بمن أهواه عشرين حِجَّةً [فلم][45] أدْرِ مَن أهوى ولم أَعْرفِ الصَّبْرَا
ولا نَظَرَتْ عيني إلى حُسْن وَجْهِهَا ولا سَمِعَتْ أذنايّ قَطُ لها ذِكْرَا
إلى أن تَرَاءى البَرْقُ من جانب الحِمَى فنَعَّمَني يوماً وعذَّبني دَهْرَا
[وقلنا فيه أيضاً][46]
عَلِقْتُ بمن أهوَاه من حَيْثُ لا أدري [ولم أدر][47] من هذا الذي قال لا أَدْري
فقد [حلت][48] في حَالي [وحالت][49] خَوَاطري وقد حَارَتِ الحَيْرَاتُ فيَّ وفي أَمْري
[فيبنا][50] أنا من بعدِ عشرين حِجَّةٌ أُتَرْجِمُ عن حبَّ يعانقه [سبيّ][51]
[فلم أدر][52] مَنْ أهوى ولا أعرفُ اسْمَهُ [ولم أدر][53] مَن هذا الذي ضَمّه صَدري
إلى أن بدا لي وَجْهُهَا من نِقَابها كمثل سَحَابِ اللَّيْلِ أَسْفَرَ عن بَدْرِ
فقلتُ لهم: من هذه قِيلَ هذه: [بنيّة][54] عَيْنِ القلب بِنْتُ [أخي][55] الصَّدْرِ
فكبَّرتُ إجلالاً لها ولأصلها فَلَيْلي بها أَرْبَى على ليلةِ القَدْرِ

واختلف[56] الناس في حدّه فما رأيت أحداً حده بالحدّ الذاتي بل لا يتصوّر ذلك، فما حدّه من حدّه إلا بنتائجه وآثاره ولوازمه، ولا سيمّا وقد اتصف به [الجذاب][57] العزيز وهو الله [عز وجل][58]. وأحسن ما سمعت فيه ما حدثنا[59] غير واحد عن أبي العباس بن[60] الصنهاجيّ[61](رحمه الله تعالى)[62] قالوا: سمعناه يقول: وقد [سئل][63] عن المحبة فقال: الغيرة من صفات المحّبة، والغيرة تأبى إلا الستر فلا تُحدّ [وألطف][64] مَا في الحب [وجدته][65] وهو أن تجد عشقاً مفرطاً وهوى وشوقاً مقلقاً وغراماً ونحولاً، وامتناع نوم، ولذة [الطعام][66] [ولا تدري][67] فيمن ولا بمن ولا يتعين لك محبوبك وهذا ألطف مَا وجدته [ذوقاً][68]، [بعد][69] ذلك بالاتفاق، أما يبدو لك تجلّ في كشف فيتعلق ذلك الحبّ به، أو ترى شخصاً فيتعلق ذلك الوجد [تجده][70] به عند رؤيته فتعلم أن ذلك كان محبُوبك وأنت(و1أ)، لا تشعر، أو يُذكر شخصٌ فتجد الميل إليه بذلك [الهوى][71]فتعلم أنه صاحبُك، وَهَذا من أخفى [دقائق][72] استشراف النفوس على الأشياء من خلف حجاب [الغير][73]، [فيجهل][74] حالها ولا تدري بمن هامت ولا فيمن هامت ولا ما هيّمها، [وتجد][75] الناس ذلك في القبض والبسط الذي لا يعرف له سبب، فعند ذلك [أمّا][76] يأتيه ما يحزنه فيعرف أن ذلك القبض كان [لذلك][77] الأمر، أو يأتيه ما يسرّه فيعرف أنّ ذلك البسط كان لهذا الأمر، وذلك لاستشراف النفس على الأمور من قبل تكوينها في تعلّق الحواسّ الظاهرة وهي مقدمات التكوين، [وينسبه][78] ذلك أخذ الميثاق على الذرية بأنه ربنا فلم يقدر أحد على إنكاره

بعد ذلك، [فيجد][79] في فطرة كل إنسَان افتقاراً لموجود يستند إليه وهو الله [تعالى][80] ولا يشعر به، ولهذا قال [تعالى][81]: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾[82].

يقول [له الحق][83]: ذلك الافتقار الذي

تجدونه في أنفسكم متعلّقه

الله لا غيره ولكن لا

تعرفونه، فعّرفنا

[به الحق][84]، ولما

ذقنا هذا

المقام قلنا

فيه

عَلِقْتُ بِمن أهواه عشرين حِجَّةً[85]

بالتمام إلى

آخره

والله

تعالى

أعلم

تم

في مكة[86](و1ب)

الخاتمة:

لعل أبرز ما توصلنا إليه من نتائج في دراسة مخطوطة "رسالة المحبة لابن العربي(ت 638هـ/ 1240م):-

1- المخطوطة هي نسخة ناسخ مجهول نسخها في مكة، ناقلاً معلوماته من كتاب الفتوحات المكية في المجلد الثالث ضمن الباب(178) المعنون بـ(في معرفة مقام المحبة) لابن العربي وما نقله هو مقتطفات تتعلق بالقاب المحبة وصفاتها، دون أن يوضح سبب ذلك، والمخطوطة تقع بورقة واحدة (و1أ، و1ب).

2- عنوان المخطوطة في ديوان الوقف السني/ مركز المخطوطات والوثائق ببغداد حسب ما نقله الجبوري في فهرسه ج2 منه(رسالة في المحبة) ومن تصفح المخطوطة عنوانها من الداخل(رسالة المحبة لابن العربي).

3- من الجدير بالذكر أن (و1ب) الأخيرة عليها ختم مكتوب عليه(وقف المكتبة النعمانية في المدرسة المرجانية ببغداد 1312) حيث كانت حيازة المخطوطة فيها قبل نقلها إلى ديوان الوقف السني/ مركز المخطوطات والوثائق ببغداد.

الهوامش:

---

[1] القرني، عبد الحفيظ فرغلي علي، الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي سلطان العارفين، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، مصر- 1968، ص17.

[2] ابن عربي، أبي بكر محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحاتمي (ت638هـ/1240م)، الفتوحات المكية، ضبطه وصححه ووضع فهارسه: أحمد شمس الدين، ط1، م1، دار الكتب العلمية، بيروت- 1999،ص3.

[3] عبد المعطي، فاروق، محيي الدين ابن عربي حياته- مذهبه- زهده، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- 1993، ص23؛ بلاثيوس، آسين، ابن عربي حياته ومذهبه، ترجمه عن الإسبانية: عبد الرحمن بدوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- 1965، ص5.

[4] القرني، الشيخ الأكبر، ص17؛ عبد المعطي، محيي الدين ص23؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص5.

[5] عبد المعطي، محيي الدين، ص23؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص5؛ دركزللي، عبد الرحمن، حياة ابن عربي وفلسفته، التراث العربي، سوريا- 2000، ص3.

[6] دركزللي، حياة ابن عربي ، ص3.

[7] ابن عربي، الفتوحات المكية، م1، ص3؛ عبد المعطي، محيي الدين، ص23؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص5.

[8] ابن عربي، الفتوحات المكية، م1، ص3؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص5.

[9] القرني، الشيخ الأكبر، ص18- 19؛ ابن عربي، الفتوحات المكية، م1، ص3؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص5.

[10] ابن عربي، الفتوحات المكية، م1، ص3؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص5. للمزيد من المعلومات عن سيرة أخواله ينظر: القرني، الشيخ الأكبر، ص20.

[11] بلاثيوس، ابن عربي، ص9، ص94.

[12] م.ن، ص8.

[13] م.ن، ص10- 11. وقد سمع به في حياة والده الفيلسوف ابن رشد وطلب مشاهدته وقد وصف ابن عربي ما جرى بينهما من لقاء. ص12.

[14] م.ن، ص8، ص20.

[15] للمزيد من المعلومات عن شيوخه وقراءاته ينظر: القرني ، الشيخ الأكبر، ص17، ص19، ص24، ص36- 37، ص41، ص102؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص20، ص61- 62.

[16] بلاثيوس، ابن عربي، ص17- 18.

[17] القرني، الشيخ الأكبر، ص75.

[18] ينظر عن علمه الذي لم يدركه من أساء إليه: ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت1089هـ/ 1678 م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط1، ج7، دار ابن كثير، دمشق- 1986، ص332- 333؛ القرني، الشيخ الأكبر، ص65.

[19] القرني، الشيخ الأكبر، 69- 70.

[20] م.ن، ص105.

[21] للمزيد من المعلومات عن مؤلفات ابن عربي ينظر: القرني، الشيخ الأكبر، ص163- 169؛ بلاثيوس، ابن عربي، ص61، ص92، ص105.

[22] للمزيد من المعلومات عن تلامذته وأصدقائه ينظر: القرني، الشيخ الأكبر، ص 162- 163.

[23] بلاثيوس، ابن عربي، ص9؛ القرني، الشيخ الأكبر،ص33.

[24] القرني، الشيخ الأكبر، ص34.

[25] م.ن، ص29. ومن الشخصيات الصوفية التي التقى بها ابن عربي شهاب السهروردي. ص50.

[26] م.ن، ص64- 68.

[27] م.ن، ص31- 32.

[28] بلاثيوس، ابن عربي، ص93- 94. وللمزيد من المعلومات عن الأيام الأخيرة لابن عربي ووفاته ينظر: ص82- 83.

[29] م.ن، 95.

[30] عبدالله، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، "كتب علوم الفقه، الحكمة، العقائد، التصوف الإسلامي"، ج2، مطبعة الإرشاد، بغداد- 1974، ص388.

[31] لم ترد عبارة" اعلم أن للمحبة" في كتاب الفتوحات المكية، ط1، م3، دار الكتب العلمية، بيروت- 1999، ص484.

[32] وردت الكلمة في الفتوحات المكية "الثابت"،م3، ص484.

[33] وردت العبارة في الفتوحات المكية "وبه سمّي"،م3، ص484.

[34] لم ترد عبارة "القرآن العظيم" في الفتوحات المكية إنما وردت كلمة "قوله" م3، ص484.

[35] لم ترد كلمة "تعالى" في الفتوحات المكية، م3، ص484.

[36] سورة البقرة، الآية: 165.

[37] سورة يوسف، الآية: 30.

[38] لم ترد عبارة(عليه الصلاة والسلام) في الفتوحات المكية، م3، ص484.

[39] بدل عبارة "فتحيط به" وردت كلمة "محيطة" في الفتوحات المكية، م3، ص484.

[40] بعد كلمة "نفسه" في الفتوحات المكية ترد عبارة "في الخبر"، م3، ص484.

[41] بعد كلمة" لا يطلق" ترد في الفتوحات المكية عبارة "على الحق" وقد أغفلها الناسخ، م3، ص484.

[42] لم ترد عبارة "عليه تعالى" في الفتوحات المكية بل وردت تكملة النص ضمن اللقب الثالث التي أغفلها الناسخ وهي عبارة "والعشق التفاف الحب على المحب حتى خالط جميع أجزائه، واشتمل عليه اشتمال الصماء مشتق من العشقة"، م3، ص484.

[43] لم ترد كلمة "تعالى" في الفتوحات المكية،م3، ص484. ولم يكمل الناسخ بقية العبارة المتعلقة باللقب الرابع بل انتقل إلى أبيات الشعر في ص486.

[44] ترد العبارة بـ"قلنا فيه" في الفتوحات المكية ، م3، ص486.

[45] في الفتوحات المكية وردت كلمة "ولم"، م3، ص486.

[46] يرد بدل هذه العبارة في الفتوحات المكية عبارة "ولنا أيضاً في هذا المعنى...." ويبدو أن الناسخ اختزلها لطولها. ينظر: م3، ص486.

[47] في حين ترد العبارة في الفتوحات المكية بـ"ولا أدري". ينظر: م3، ص486.

[48] بدل كلمة "حلت" ترد في الفتوحات المكية كلمة "حِرْتُ". ينظر: م3، ص486.

[49] بدل كلمة "وحالت" ترد في الفتوحات المكية كلمة "وحَارَتْ". ينظر: م3، ص486.

[50] في كلمة "فيبنا" غلط الناسخ بوضع حرف الياء قبل الباء فقد وردت الكلمة في الفتوحات المكية "فبَيْنا". ينظر: م3، ص486.

[51] بدل كلمة "سبيّ" ترد في الفتوحات المكية كلمة "سِرِّي". ينظر: م3، ص486.

[52] بدل كلمة "فلم أدر" ترد في الفتوحات المكية كلمة "ولم أدر". ينظر: م3، ص486.

[53] بدل كلمة "ولم أدر" ترد في الفتوحات المكية كلمة "ولا أدر". ينظر: م3، ص486.

[54] بدل كلمة "بنيّة" ترد في الفتوحات المكية كلمة "كمثل". ينظر: م3، ص486.

[55] كلمة "أخي" يرسمها الناسخ بالياء في حين ترد في الفتوحات المكية بكلمة "أخِ" بالكسرة بدل الياء. ينظر: م3، ص486.

[56] من هذه العبارة ينتقل الناسخ إلى ص487 من الفتوحات المكية، م3، متجاوزاً للكثير من المعلومات.

[57] بدل كلمة "الجذاب" وردت في الفتوحات المكية كلمة "الجناب". ينظر: م3، ص487.

[58] لم ترد عبارة "عز وجل" في الفتوحات المكية، م3، ص487.

[59] في الفتوحات المكية ترد بعد "ما حدثنا" كلمة "به" التي أغفلها الناسخ. ينظر: م3، ص487.

[60] في الفتوحات المكية يكمل اسم أبي العباس "أبي العباس ابن العريف الصنهاجي". ينظر: م3، ص487.

[61] أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله، الإمام الزاهد العارف، أبو العباس ابن العريف الصنهاجي الأندلسي المريي المقرئ، صاحب المقامات والإشارات، صحب أبا على بن سكرة الصدفي، وأبا الحسن البرجي وغيرهم، كان متناهياً

في الفضل والدين، منقطعاً إلى الخير، توفي بمراكش ليلة الجمعة 23 رمضان سنة 536هـ/ 1141م. ابن قرقول، إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني(ت 569هـ/ 1173م)، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط1، ج1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر- 2012، ص37.

[62] لم ترد عبارة "رحمه الله تعالى" في الفتوحات المكية، م3، ص487.

[63] في الأصل "سيئل" تحت الهمزة ياء والصواب ما أثبتناه.

[64] في الأصل "واللطف" يضع الناسخ لام زائدة والصواب ما أثبتناه. ومن هنا يعود الناسخ بإيراد معلومات إلى ص485 من الفتوحات المكية، م3. فنراه ينتقي المعلومات التي نقلها.

[65] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "ما وجدته". ينظر: م3، ص485.

[66] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "بطعام". ينظر: م3، ص485.

[67] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "ولا يدري". ينظر: م3، ص485.

[68] في الأصل "ذو قاسم" والصواب ما أثبتناه وفق ما ورد في الفتوحات المكية، م3، ص486.

[69] قبل كلمة "بعد" ترد كلمة "ثم" في الفتوحات المكية. ينظر: م3، ص486.

[70] قبل كلمة "الوجد" ترد كلمة "الذي" في الفتوحات المكية. ينظر: م3، ص486.

[71] بعد كلمة "الهوى" ترد في الفتوحات المكية عبارة "الذي عندك" وقد أغفلها الناسخ. ينظر: م3، ص486.

[72] في الأصل "دقايق" والصواب ما أثبتناه.

[73] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "الغيب" وقد أبدلها الناسخ بكلمة "الغير" ربما سهواً. ينظر: م3، ص486.

[74] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "فتجهل" في حين كتبها الناسخ "فيجهل". ينظر: م3، ص486.

[75] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "ويجد" في حين كتبها الناسخ "وتجد". ينظر: م3، ص486.

[76] لا ترد كلمة " أمّا" في الفتوحات المكية. ينظر: م3، ص486.

[77] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "لهذا" في حين كتبها الناسخ "لذلك" ربما سهواً. ينظر: م3، ص486.

[78] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "ويشبه" في حين كتبها الناسخ "وينسبه" ربما سهواً. ينظر: م3، ص486.

[79] ترد الكلمة في الفتوحات المكية "فتجد" في حين كتبها الناسخ "فيجد" ربما سهواً. ينظر: م3، ص486.

[80] لا ترد كلمة "تعالى" في الفتوحات المكية. ينظر: م3، ص486.

[81] لا ترد كلمة "تعالى" في الفتوحات المكية. ينظر: م3، ص486.

[82] سورة فاطر، الآية: 15.

[83] ترد عبارة "لهم ذلك" في الفتوحات المكية بدل من عبارة الناسخ "له الحق". ينظر: م3، ص486.

[84] في الفتوحات المكية ترد العبارة بـ "الحق به" والناسخ يقدم كلمة على كلمة "به الحق". ينظر: م3، ص486.

[85] أعاد الناسخ ذكر الشطر الأول من البيت الذي ذكره في (و1أ) وعن بقية الأبيات ذكر عبارة "بالتمام إلى أخره" تلافياً للتكرار على ما يبدو ، ولعله أيضاً أراد أن يختتم مخطوطته بهذه الأبيات التي بدأها بها، فذكر الشطر الأول منها. ينظر: الفتوحات المكية، م3، ص486.

[86] من كلمة "بالتمام" إلى كلمة "مكة" من وضع الناسخ وليس نقلاً من الفتوحات المكية.

قائمة المصادروالمراجع

المصادرالأولية

القرآن الكريم

ابن عربي، أبي بكر محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحاتمي المعروف(ت638هـ/1240م)، 1- الفتوحات المكية، ضبطه وصححه ووضع فهارسه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- 1999.

ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت1089هـ/ 1678 م)

2- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- 1986.

ابن قرقول، إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني(ت 569هـ/ 1173م)

3- مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر- 2012.

المراجع

بلاثيوس، آسين

1- ابن عربي حياته ومذهبه، ترجمه عن الإسبانية: عبد الرحمن بدوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- 1965.

الجبوري، عبدالله

2- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، "كتب علوم الفقه، الحكمة، العقائد، التصوف الإسلامي"، مطبعة الإرشاد، بغداد- 1974.

دركزللي، عبد الرحمن

3- حياة ابن عربي وفلسفته، التراث العربي، سوريا- 2000.

عبد المعطي، فاروق

4- محيي الدين ابن عربي حياته- مذهبه- زهده، دار الكتب العلمية، بيروت- 1993.

عداس، كلود

5- ابن عربي سرته وفكره، ترجمة: أحمد الصادقي، مراجعة وتقديم: سعاد الحكم، دار المدار الإسلامي- 2014.

القرني، عبد الحفيظ فرغلي علي

6- الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي سلطان العارفين، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، مصر- 1968.

المصادروالمراجع العربية باللغة الانكليزية

primary sources

The Holy Quran

Ibn Arabi, Abu Bakr Muhyi al-Din Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Abdullah al-Hatimi al-Ma'rouf (d. 638 AH/1240 AD)

1- Al-Futuhat al-Makkiyya, compiled, authenticated, and indexed by: Ahmad Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - 1999.

Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 1089 AH/1678 AD)

2- Gold Nuggets in News of Gold, edited by: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - 1986.

Ibn Qarqul, Ibrahim bin Yusuf bin Adham Al-Wahrani (d. 569 AH / 1173 AD)

3- Al-Anwar Ali Sihah Al-Athar, edited by: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, State of Qatar - 2012.

references

Plathius, Asen

1- Ibn Arabi, his life and doctrine, translated from the Spanish by: Abdel Rahman Badawi, Anglo-Egyptian Library, Cairo – 1965.

Al-Jubouri, Abdullah

2- Catalog of Arabic manuscripts in the Public Endowments Library in Baghdad, "Books on the Sciences of Jurisprudence, Wisdom, Beliefs, and Islamic Sufism," Al-Irshad Press, Baghdad - 1974.

Darkazli, Abdul Rahman

3- The Life and Philosophy of Ibn Arabi, Arab Heritage, Syria - 2000.

Abdel Moati, Farouk

4- Muhyi al-Din Ibn Arabi, His Life - His Doctrine - His Asceticism, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1993.

Addas, Claude

5- Ibn Arabi, His Secret and His Thought, translated by: Ahmed Al-Sadiqi, reviewed and presented by: Suad Al-Hakam, Dar Al-Madar Al-Islami - 2014.

Al-Qarni, Abdul Hafeez Farghali Ali

6- The Grand Sheikh Muhyiddin bin Al-Arabi Sultan Al-Arifin, Dar Al-Katib Al-Arabi for Printing and Publishing, Egypt - 1968.

Manuscript of message the love of the Ibn Arabi(v. 638 AH / 1240 AD) (study and investigation)

Prof Dr. Wasan Hussein Moheimeed

Center of revival of Arabian sientific heritage

university of Baghdad

Wasanhussein4@gmail.com

Keywords: Manuscript .the message. the love. Ibn Arabi

Summary:

The manuscript of the Epistle of Love by Ibn al-Arabi (d. 638 AH/1240 AD) is a copy of an unknown copyist. He relied on what was contained in the Book of Meccan Conquests (M. 3) by Ibn al-Arabi, Chapter (178) and its title (On Knowing the Station of Love), from which he copied excerpts that included one sheet (1A, 1b), without explaining the reason for his selection of this information, which included the titles and attributes of love, and the copyist in the last paper contented himself with mentioning that what he transmitted was copied in Mecca.